

شرح سبل السلام (83) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا - [00:00:00](#)

فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ابث منهما رجالا كثيرا ونساء. اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:20](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله وقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:40](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا هذه الليلة كما تعودنا في الفقه والله الذي بدأنا في الحديث فيه في الدرس الماضي هو باب الحيض. وآ - [00:01:00](#)

اخذنا الحديث الاول من هذا الباب. وهو يتعلق بالمصاحبة وقبل ان نبدأ بشرح الاحاديث التي بعده. وهي ايضا آ كلها تتعلق بالمفتاح فنسأل فيما سبق معنا في الدرس الماضي. فالدرس الماضي عرفنا الاستياء الحيض - [00:01:20](#)

آ لغة والرحمن في الشرع. فما هو تعريف الحيض في اللغة؟ هو السيلان. عندما نقول حاض الوادي او سال. فكلمة الحيض في اللغة اعم منها في الشرع. اما الشرع فهو عبارة عن - [00:01:50](#)

احسنت الله سبحانه وتعالى كتبه على بنات بني ادم ينزل على المرأة عند قلوبها. وهو علامة على بنود المرأة. هو علامة على بلوغ المرأة تكرر هذا الدم في كل شهر. وقلنا بان هذا الدم له الحيض هو اه ما - [00:02:20](#)

الله على ثالث المرأة ولكن وجد الحكمة اه عظيمة جدا. قلنا ان هذا الدم آ الى حملة المرأة يتحول باذن الله الى غذاء يتغذى آ به الطفل في اه بطن امه كيف يتحول وكيف يصل الغذاء؟ انت لا تسأل عن ذلك انما هي بقدرة الله عز وجل. وكذلك - [00:02:50](#)

فنزل الجنين يتحول هذا الدم آ الى ايضا لبن يشربه الطفل بسدي امه ولذلك غالب النساء لا تحيض عندما تحمل وايضا من النساء لا تحيض عندما تقوم بالرضاعة. وكذلك اه الحيض اه يعرف به اختبراء الرحم. يعني المرأة اذا طلقت اه تبقى - [00:03:20](#)

حتى تتزوج ثلاثة قرون فوجود الحيض وجود اه الحيض هو دليل على استبراء ان ما في دليل. ولذلك لو سألك سائل قال لك اه امرأة حامل امرأة حامل اه ثم حاضت. فماذا تقول في ذلك؟ امرأة حامل ثم نزل عليها الدم. فهل هذا - [00:03:50](#)

هو ده محايد؟ لا ما هو ده محايد. لان لو ان المرأة حاضت وهي حامل. اذا كيف يمكن معرفة ان المرأة آ رحمها بريء من الجنين اذا كانت تحيض وهي حامل. اذا عندما الله عز وجل قال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث - [00:04:20](#)

اذا كيف المرأة مطلقة تتربص بحلها ثلاثة قروء اي ثلاثة حيضات وبعد ثلاث حيضات تتزوج كان نزول الحيض مع وجود الجنين كيف بدنا نتعرف على ان الواحد بريء من الحمل؟ اذا لا يمكن ابدان يكون هناك حيض مع الحمل. ولكن اذا نزل - [00:04:40](#)

اذا مع الحمل فيكون هذا دم ايش؟ دم اه ما له علاقة بالحيض ولا اله علاقة ابدان باحكام الحيض انها تمتنع عن الصلاة او عن الصيام او غير ذلك. اه قلنا بان هناك امور تعمل على اضطراب الحيض عند اللسان. امور تعمل على - [00:05:00](#)

احترام الحيض عند النساء. من هذه الامور اه تكلمنا عن بعض الحالات الدرس الماضي. الحالة النفسية. الحالة النفسية يمكن للمرأة اذا مرت في حالة نفسية صعبة ممكن يصير عندها اضطراب. وهذا الاضطراب يؤثر على الحيض. اما بزيادة واما بالنقصان. الحالة الثانية

- [00:05:20](#)

الحالة الصحية ممكن الحالة الصحية للمرأة سواء بالقوة او بالضعف هذه تؤثر على ايش؟ على مدة الحيض. الحالة الثالثة هي موانع الحمل بياخذها نساء هذه الموانع آآ تؤثر في آآ مدة الحيض وتعمل على اضطراب ولذلك كثير - [00:05:40](#)

بتأخذ حبوب منع الحمل او بتكون مواكب لولى. وتكلمنا على عملية تركيب اللولب عملية بشعة. لا ينبغي للمسلمة ان تقضي ان تخدم عليها اه لانها تتنافى مع الاخلاق اه وليس هناك ضرورة انها تريد ان تنظم الحمل بهذه العملية ليست ضرورة ليست ضرورة اما اذا كان

- [00:06:00](#)

هناك ضرورة فالضرورات تبيح المحظورات ولكن الضرورات تقدر بقدرها. فهنا الامور اللي بتعمل على قراء مدة الحيض عند المرأة هي موانع الحمل. ده اللي في حالة اخرى؟ الحالة الخاصة بجهة. الحالة الخاصة بالجهاز التناسلي للمرأة من صحة او مرض. يعني ممكن تكون عندها الجهاز التناسلي - [00:06:20](#)

في مرض فهذا المرض يعمل على اضطراب الايش؟ مدة الحيض. طيب قلنا المرأة آآ الحديث الاول تكلم عن المرأة مستحالة ايش هي الاستحالة؟ كيف هي الاستجابة؟ ها؟ هو خروج الدم من فرج المرأة آآ في غير اوانه بحيث لا ينقطع. دم ينزل على المرأة طول الشهر او غالب الشعر. وقلنا - [00:06:40](#)

هذه المرأة المستحالة الها ثلاث حالات. الها ثلاث حالات. ذكرناه في الدرس الماضي. فيها ثلاث حالات يجب ان كل امرأة مستحبة يكون آآ انها حالة من هذه الحالات اوفي ها آآ الحالة الاولى اللي هي يجب عليها - [00:07:10](#)

لا لا ما بسأل عن الامور المتعلقة بها. الحالات الحالات الان الدم نازل عليها طول الشهر. فهذه المرأة اه كيف بدھا آآ تعرف الحيض من غير الحيض الحالة الاولى والتميز بين دم الحيل ودم الايه - [00:07:30](#)

الاسود ممكن سخين له حرارة. دم الحيض دم اسود سخين ممكن له حرارة. يعني يخرج والمرأة تكون حرارة. اذا السحابة دم يكون احمر. اه اه فاتح. واللسان تعني ذلك. فهذا - [00:07:50](#)

المرحلة الاولى ان المرأة تميز بين دم الحيض ودم الاستحاضة. حالة ثانية بالعادة اذا كان هنا عادة عادة كان ستة ايام اه تنتهي العادة تغتسل وتصلي. طيب اذا لم يكن لها لا اذا لم تميز ولم يكن لها يعني لها عادة - [00:08:10](#)

فماذا تفعل؟ انها ترجع الى عادة النساء. الى عادة غالب النساء. وعادة غالب تقريبا عادت غالب النساء سواء قريباها او غيرها. وستة الى سبعة. هذه غالب النساء تقريبا عبر هذا التاريخ الطويل. انها من ستة - [00:08:30](#)

الى سبعة ايام. اذا اذا جاءتك امرأة مستحبة. امرأة مستحبة نازل عليها الدم طول الشهر ثالثا يا فضيلة الشيخ وقلت لك ماذا افعل؟ الآن توقع الواد بعد ما تروح من العشاء مثلا امرأة سواء كانت طيبة لك - [00:08:50](#)

او بعيدة وسألتك انت طالب علم وبتحضر دروس وبتتفقه في الدين. الدم نزل عليها طول الشهر. فماذا تفعل؟ بدك تعطيه الان علاج او الروشنة الشافية الكافية ماذا عليك الان بدك تقول لها؟ ها؟ ترجع؟ ترجع يا عادتھا. وتقول لها طبعاً. اه - [00:09:10](#)

اه بدك تسألها العادة؟ يعني قديش كنت قبل الشهر هذا؟ حيقول لك مثلا الي عادة ستة ايام اما الدم يضل نازل باستمرار. فهنا عادة ارجعي الى عبدك. ارجعي الى عبدك - [00:09:40](#)

الايام واصلي وصومي. طيب متى تبدأ حساب الستة ايام اذا كان الدم نازل من اول متى تعتبر الستة ايام اللي هم عادتھا؟ او او اذا طيب خليها للحالة السالفة من اول ما ينزل عليها الدم تقد ايش؟ ستة ايام. هذي اذا كان ما تعرف ما الها عادة. اما اذا كانت عادتھا مثلا بتجيها - [00:10:00](#)

تم تقريبا من يوم خمستاش اليوم واحد وعشرين في الشهر. والدم نزل عليها من يوم واحد الشهر. فماذا تفعل هذه المرأة اللي عندها عادة متى تتوقف عن الصلاة؟ كما هو معتادة. ونفس الموعد. ها هو لك - [00:10:30](#)

خمستاش واحد وعشرين ليه؟ لان هذه هي مدة ايش؟ عددها. فاذا اذا انها عادة. اما اذا ما الها عادة وبدھا ترجع الى عادة غالب اللسان ستة ايام او سبعة فمتى تحسب الأيام؟ او اليوم ايش؟ اول يوم ينزل الدم عليها. اول يوم ينزل الدم عليها. طيب اذا قال -

[00:10:50](#)

مريم فماذا تقول لها؟ ها؟ لا في غدا طيباتها. اه قول لها تميزي الدم الان يقول لك نعم الحيض ومواصفاته. قل لها اذا اذا انتهت الايام
اللي الدم فيها فيه مواصفات - [00:11:10](#)

الحياة فاعتسلي وصلي. الى خالة الك كأنها لسه اول مرة تحيط وجات معها دم باستمرار. فتلاقي نعاله ولا بعدها ميت اول مرة اشي
غريب عليها فماذا تقول لها؟ ارجعي الى عادة غالب النساء هي ستا او سبعة ايام وآ - [00:11:30](#)

متصلين وصلي. طيب لو سألنا هل هل المرأة هل المرأة المستحابة طاهرة ام غير طاهرة؟ ها طاهرة يجوز لها ان تصلي والدم نازل
عليها؟ نعم. يجوز لها ان تصوم والدم نازل عليها؟ نعم يجوز لزوجها يجامعها قدام النبي عليها؟ نعم. كالقاهرة - [00:11:50](#)
تماما. طيب اذا جاتك امرأة لها عادة وتميز. ونزل عليها الدم طول الشهر. لها عادة فورية وتميز ونزل عليها الدم باستمرار. فايهما تقدم؟
ايهما تقدم؟ دم الحياء ولي اه العادة ولا التمييز؟ ها العادة. العادة تقدم لان الها عادة والى تميز - [00:12:10](#)

اذا بنينا هذا قلنا في الحالة الاولى ترجع الى التمييز. اما انها عادة ستة ايام مثلا كل شهر. وه تميز. لكن التمييز بعد تلت ايام من عاداتها
اتغير لون الدم. فهل ترجع الى التلات ايام الى التمييز وتغتسل وتصلي؟ ان ترجع الى عاداتها اللي هي ستة ايام - [00:12:40](#)
اللي هي ستة ايام. بالنسبة اه لرجوع المرأة الى التمييز. والى العادة والى عاد الغالب النساء قلنا للعلماء في هذه المسألة كم قول؟
قولان والصحيح من ثلاث الصحيح انه ثلاث القول الاول - [00:13:00](#)

هو القول الجمهور قالوا ترجع الى الامور الثلاثة. الى التمييز والى العادة والى عادة غالب النساء. القول قول الاحناف قالوا ترجع
الى العادة فقط. ولا ترجع الى التمييز. قول المالكية قالوا ترجع الى التمييز ولا ترجع الى - [00:13:20](#)
هي العادة وهنا الصحيح في هذه الاقوال قول مين؟ قول الجمهور انها ترجع الى ايش؟ ترجع الى الثلاثة مثل مع كذلك الان اذا جاتك
امرأة وقالت الدم نازل عليها طول الشعر. فماذا تقول لها؟ تسألها الاول هل لك عادة؟ ان قالت لك نعم. لا ارجعي الى العادة. فاذا انتهت
عتب اغتتم - [00:13:40](#)

واصلي. اذا خالد ميلي عادة قل لها ارجعي الى التمييز. ارجعي الى التمييز. فاذا مي كانت تميز بين دم الحيض ودم الاستحالة ارجع
الى التمييز. فان لم يكن لها آ تمييز ولا عادة ترجع الى عادة غالب النساء. ترجع الى عادة غالب - [00:14:00](#)
ايش؟ النساء تصوم تنقطع ستة او سبعة ايام ثم تغتسل وايش؟ وتصلي. هذه لان اذكر الله امور الحيض امور دقيقة جدا. آ لاني كثير
من النساء تقطع الصلاة وتترك الصلاة مجرد - [00:14:20](#)

ما نزل عليها لام الاستحالة. كثير والله. بسبب ايش؟ بسبب الجهل. وانظر الى الجهل. الجهل ضحى الى انها تركت الصلاة. وربما في
رمضان تركت الصيام. وربما حرمت زوجها من حقه الشرعي - [00:14:40](#)

انظر كلها مصائب. بعضها فوق بعض بسبب الايش؟ بسبب الجهل. وتركها للصلاة ما هو امر هين. وتركها للصيام وهي طاهرة ما هو امر
هين. لا هي اللي بتتفقه في الدين ولا هو زوجها اللي عنده فقه في الدين. ولا عندها استعداد تسأل ولا عارفة كيف تسأل. وربما يكون -
[00:15:00](#)

اذا حياء مذموم يمنعه من ايش؟ يمنعه من السؤال. نسي تماما كثير من الناس بكثير ما بيصلي خاصة كبار السن تقول لي ليش ما
بتصلي؟ تقول لك والله الله غفور رحيم. اه البول نازل باستمرار وثيابي مش طاهرة. وما اظن كيف بدي اصلي ونقول - [00:15:20](#)
ها فيهم هؤلاء ولا ما في؟ مع ان نفس حكم هذا اللي نازل عليه البول باستمرار نفس حكم المستحابة اليس كذلك؟ يتوضأ لكل صلاة
بعد دخول الوقت ويصلي. ولو كان البن نازل لكن يضع خيمة ينزل فيه البول حتى ما ينجس كل ثيابه. لكن يمتنع عن الصلاة ايام
وسنين - [00:15:40](#)

هذا العذر الجاهلي بانه آ ينزل منه البول وينجس الثياب وهذا كان يظن انه عذر شرعي يمنعه من الصلاة في الدين لعلم انه يجوز له
ان يصلي ولو كان البول نازل وهو في الصلاة لان هذا من اصحاب الايه؟ الاعضاء. مثل - [00:16:00](#)
ومثل اللي عنده ثلاث بول ومثل اللي عنده ايش؟ انفلات ريح. هذا صاحب العذر يتوضأ لكل صلاة بعد دخول الوقت ويصلي ولو كان
الحديث اللي معنا لحديث الباقية اللي معنا الليلة كلها تتعلق ايضا بالاستحاضة. ولذلك عشان ننتهي منها ان شاء الله. اكتب لي

الحديث مئة وخمسين على اثنين - 00:16:20

خدنا الدرس الماضي الحديث مئة تسعة واربعين واحد. هو الحديث الاول من اه باب الحيض. الحديث مئة وخمسين اثنين وهو مرتبط بالحديث اللي ايه؟ قبله اللي اخذناه. اكتب وفي حديث اسماء بنت عميس - 00:16:50

وفي حديث اسماء بنت عند ابي داود عند ابي داود هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولتجلس في مرقم ولتجلس يعني بيأمر المرأة المستحاة ولتجلس في مركل فالوقت كلمة بكسر الميم تفكير الراء - 00:17:10

فتح الكاف هو عبارة عن الادانة. الرب. والادانة هي الايواء الواسع اللي يقتل فيه الثياب هو عبارة عن ايش هي ايش هو اللي هو الطشت يأمر المرأة المستحاة ولتجلس في مركم فإذا رأت والتجلس في مركن - 00:17:50

فإذا رأت سفرة فوق الماء فإذا رأت حفرة فوق الماء يعني المرأة المستحاة لما بينتهي الحيض وتجلس في هذا الطشت اللي فيه ماء فينزل منها مادة صفراء على بياض هذه - 00:18:20

النساء بتعرف ان هذه نهاية الحيض. نهاية الايش؟ الحيض. يعني هذا الحديث يرد المرأة المستحاة الى ايش؟ العادة غالب النساء ولا تميز؟ تهويز. انتبه كل امور المفتاح هذا بيدوم على ثلاث حالات. اما الشرع بيردها الى التمييز - 00:18:40

واما الى العادة واما الى عادة غالب النساء. ثلاث احاديث ولذلك الامام احمد قال احاديث المستحاة تدور حول ثلاثة احاديث هذول. اما ان الشرع بيردها الى التمييز اذا كانت تميز. بين باب الحيض والاستحالة. واما يردها الى العادة اذا كان لها عادة - 00:19:00

لم يكن لها عادة ولا تميز الشرع يردها الى ايش؟ الى عادة غالب اللسان. هنا الحديث هذا مثل اللي قبله تماما يردها الرسول صلى الله عليه وسلم الى ايش؟ الى التمييز - 00:19:20

فإذا رأت حفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا. فلتغتسل للظهر الظهر والعصر غسلا. واحدة فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا تغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا. وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك. وتتوضأ فيما بين ذلك - 00:19:30

هذا الحديث ايضا اختلف فيه العلماء فهناك آ جمع كبير من العلماء صحح الحديث وهناك جمع من العلماء ضعف الحديث. ولكن الصحيح انه صحيح. وهذا الحديث تجده في صحيح ابي داود اكتب. درجة - 00:20:10

حديث انه صحيح وموجود في صحيح ابي داود واحد على متين ثلاثة وثمانين يعني المجلد الاول رأى من حديث ميتين ثلاثة وثمانين ابو داود متين اه واحد على ابو جهل ثلاثة وثمانين - 00:20:30

هذا الحديث فيه فوائد اكتب على طول لانها ان شاء الله ما شاء الله انكم انتم تستنتجوها. الفائدة الاولى في هذا الحديث رد المستحاة الى التمييز. اكتب. رد المستحاة الى التمييز اي تمييزها للدم - 00:20:50

مين طلع لنا فايذة كمان؟ في ناس كمان حديد. ها طيب عمركم جريتم في كتاب؟ انت فتحت علي فتوحة مسألة بدنا نتكلم عنها الآن. عمر بما قرأتم في كتاب انه يجب على المستحاة - 00:21:10

ان تمتثل لكل صلاة او تغتسل لكل صلاتين او تغتسل في اليوم مرة واحدة. الوجوب ها نقرأ في كل كتب الفرق انه يستحب هو يستحق نعم. لكن الامر عندنا في الحديث فلتغتسل والامر بالوجوب حتى تأتي قرينه. اليس كذلك؟ احنا درسناه في اصول - 00:21:30

هنا الحديث امر فلتغتسل والظهر والعصر غسلا واحدا. ولتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا. ولتغتسل للصبح غسلا واحدا الامر هنا للوجوب. لكن هل هناك قرينة صرفت الوجوب الى الاستحباب؟ الذي نعرفه من زمان في كتب الفقه. واظن موجود من الاغفال

المستحبة اللي مكتوبة في - 00:21:50

السنة والكتاب الوجيز للاخ عبد العظيم انه غسل الصحابة لكل صلاة يستحب لها ولا يجب. فما هي القرينة؟ القرينة تأتي معنا بالحديث اللي بعده ان شاء الله. اذا خيلنا من هذه فائدة الشيخ خالد نقول انه يستحب لها ان تغتسل لكل صلاة. يستحب اكتب في

الحديث - 00:22:10

قيل انه يستحب لها ان تغتسل لكل صلاة. يستحب للمستحاة ان تغتسل لكل صلاة. الصحيح انه لكل صلاة ان فيها خلاف للعلماء. ناس

اوجب عليها كل صلاة. وحنقول الان اه متى يستحب لها ان تغتسل كل صلاتها؟ هل سيتبان معنا - [00:22:30](#)

اه ايه كمان في الحديث يا وائل؟ اه وجوب ام يستحب المستحابة يجب عليها تتوضاً لكل صلاة ولا يستحب؟ يجب وفي انه يجب

عليها ان تتوضاً كل صلاة وفيه اي في الحديث انه يجب عليها ان تتوضاً لكل صلاة. فلتغتسل والحديث فيه تتوضاً - [00:22:50](#)

وهنا في الاغتسال قلنا يستحب الوضوء قلنا يجب ها بالنسبة للمسلم فيه قليلة تصرفه الى الاستحباب والوضوء في قرينة حديث

اخر وتوضئي لكل صلاة. يعني هناك في الوضوء في قرينة تؤيد الامر والوجوب. اما بالاغتسال - [00:23:20](#)

الى الايه؟ الى الاستحباب. وكمان في فائدة في الحديث مين يطلع لنا اياها؟ لا معناه ها فيه جوائز الجمع بين الصلاتين للمستحبة.

يعني فائدة مهمة اذا امرأة مستحابة يجوز لها ايش - [00:23:40](#)

يجوز ان تجمع بين صلاتين. اكتب في الحديث جواز الجمع بين الصلاتين للمستحابة ويخاف عليها ايش؟ اصحاب الاعضاء ويخاف

عليها اصحاب الاعذار ولذلك احنا نقول الجمع رخصة يأخذ بها الانسان عند الايش - [00:24:00](#)

عند الحاجة. يعني لو كان في مريض مرض شديد جدا وقال لك يا سيدنا الشيخ انا اجد حرج باني اتوضاً لكل صلاة. واني اتوضاً لكل

صلاة واصلي فهل يجوز لي اني اتوضاً واجمع لي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بسبب المرض؟ تفتي له الآن بالجواز قياسا على

الميم على المستحابة - [00:24:20](#)

طيب المستحالة اذا كان يستحب لها ان تجمع بين الصلاتين. فيستحب لها مع الجمع امر جديد بين في الحديث. ايش هو الاغتسال ان

جمعت بين الصلاتين المستحبة يستحب لها ان ايش؟ يستحب لها الاغتسال. اذا جمعت - [00:24:40](#)

اذا احبت تغتسل لكل فرائض يستحب لها ذلك. اما اذا ما اغتسلت في لكل صلاة ولا اغتسل لكل صلاتين ولا تصل لكل يوم لا شيء عليها

وسلطة صحيحة. السؤال بالنسبة - [00:25:00](#)

كثيرا من الفوائد في الحديث. اكتب سؤال كم مرة كم مرة؟ يجب على ان تغتسل في اليوم واللييلة. سؤال كم مرة يجب على

المستحبة ان تغتسل في اليوم واللييلة للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال. للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال - [00:25:20](#)

الاول قول الاول قالوا يجب عليها ان تمتثل لكل صلاة. قالوا يجب عليها تبتسم لكل صلاة انا اقول الاول فريقنا من العلماء قالوا يجب

على المصطحابة تتوضاً يجب ان يعني لو المغتسل بكون ايش؟ يكون ائمة عند هؤلاء. صاروا يجب ان تغتسل لكل صلاة. واستدلوا

بادلة - [00:25:50](#)

ضعيفة. اكتب واستدلوا بادلة ضعيفة. فالادلة التي فالادلة التي جاءت اكتب. فالادلة التي جاءت فالادلة التي جاءت تأمر بالغسل لكل

صلاة. فالادلة التي جاءت تأمر بالغسل لكل صلاة كلها ضعيفة. كلها ضعيفة. يعني حتجد هذا موجود في كتب الفقه. وهذا القول

موجود لكن تعلم بان الادلة اللي استدلو بها ايش - [00:26:20](#)

ضعيفة القول الثاني قالوا تغتسل كل يوم مرة واحدة. قالوا تغتسل كل يوم مرة واحدة يعني تغتسل للخمس صلوات ايش وهذا القول

ليس له جمعهم دليل ليس معهم دليل ما عليه دليل ولذلك - [00:26:50](#)

كلام بدون برهان. يعني بدون دليل مردود. القول الثالث وهو قول الجمهور. قول الثالث وهو قول الجمهور قالوا لا يجب عليها غسل. لا

يجب عليها غسل. المستحالة لا يجب عليها غسل. اما - [00:27:10](#)

الحيط سواء انقطع دم الحيض فاغتسلت للتطهر سواء عرفت انقطاع الحيض بالتمييز سواء عرفت انقطاع الحيض بالعادة

سواء عرضة انقطاع الحيض ده عادة غالب النساء. المهم بيحب عليها غسل واحد وهو غسل ايه؟ غسل تطهر من الحيض. اذا الجمهور

قالوا لا يجب عليها اه غسل - [00:27:30](#)

الا غسل الانتهاء من الحيضة. سواء كان ذلك بالتمييز سواء كان ذلك بالتمييز. او بالعادة او بالرجوع الى عادة نساء او بانقطاع الدم

ادلة الجمهور ادلة الجمهور. الدليل الاول البراءة الاصلية. الدليل - [00:28:00](#)

اول البراءة الاصلية. ايش هي البراءة الاصلية؟ كل واحد هسه مش داري شو هي البراءة الاصلية. يفكر ان في دليل اسمه البراءة

الاصلية. نعم في دليل اسمه البراءة الاصلية. لكن - [00:28:30](#)

يا شيخ عبد القادر انها انها بريئة ان المستحابة طاهرة اللي بده يأمرها بغسل. هو يجيب الدليل. مثل رجل متوضى. رجل متوضاً. لا تستطيع ان تقول له انتقض وضوءك الا - [00:28:40](#)

اما اذا ما في دليل يبقى انه ايش؟ متوضى يبقى انه متوضى. وكذلك الاشياء باشيء يصل اشياء الاباحة انها مباحة. ما تقول سنة غير مباح الا بدليل. اذا البراءة الاصلية والمستحابة على اصلها انها طاهرة. اللي بده يقول انها غير طاهرة وجود دليل ما في دليل. الدليل - [00:29:00](#)

الثاني لم يثبت ولا حديث لم يثبت ولا حديث يأمر المستحاضة بالغسل لكل صلاة او كل يوم لم يثبت ولا حديث يأمر المستحابة بالغسل لكل صلاة. الدليل لذلك ان هذا اللقاء للجمهور انه لا يجب علي ان يستحق ان هذا الذي يتناسب مع شريعتنا الاسلامية التي قال الله فيها - [00:29:20](#)

ما جعل الله عليكم في الدين من حرج. والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اما امرأة مستحابة نازل عليها طول الليل طول النهار وتيجي تخليها كل صلاة خمس مرات في اليوم واللييلة تغتسل والجو يكون بارد والله بمشقة وهذه المشقة تتنافى مع مع - [00:29:50](#)

اذا الدليل الثالث ان هذا هو الذي يناسب يسر الشريعة الاسلامية. ان هذا هو الذي يناسب يسر الشريعة الاسلامية لكن اليسرى هذا ضابطه ايش؟ ضابط الكتاب والسنة. مش واحد بيقول لك والله يا اخي تقول له ليش بتصلي الصبح كل يوم الساعة ثمانية والشمس طالعة؟ يا اخي - [00:30:10](#)

علينا. والله فينا دين كويس. نقول له مثلاً ليش ما تصلي في جماعة؟ يقول لك يا اخي لا تشددوا علينا. ديننا كويس صلي في البيت صلي في المحل. بيقول له ليش بتحط فلوسك في البنك؟ يقول له يا اخي لا تسددوا علينا وين نحطهم في البيت المرة تسرقهم - [00:30:30](#)

ليش ما تلبس مرتك في الباب؟ يقول لك يا اخي لا تشددوا علينا انتم متشددين شو هالتزمد هذا؟ المهم ان المرأة تفطر على جسمها سواء كان بنطال او بلوزة المهم يعني مش لازم الجلباب - [00:30:50](#)

لا تشدد ديننا دين يسر. فدير بالك ان هذا اليسر مش على خاطرك انت اللي بتمطه هيك. لان كلمة يسر هذي اه مطاطة. تضلك تنط فيها هيك لما تدخل في الدين - [00:31:00](#)

الدخان وجواز البنك وجواز الفيزون وجواز حلق اللحية وجواز كل شي باللي انت بدك اياه دخلوها في هذا لا اليسر متى يكون الدين يسر؟ ومتى يكون اسهل ما يكون عليك؟ عندما تقول لقال الله وقال الرسول سمعنا واطعنا. ولذلك تجد - [00:31:10](#)

اخف ما يكون الدين على اهل العلم. ما الذي صعوبة ابدأ؟ اما الجاهل عندما تقول له حرام. ايه. يقول لك ما المرة والاولاد عندي متبرجة. اه الفلوس في البنك حرام. حلق اللحية حرام. الدخان حرام. اه الغيبة حرام. النميمة حرام. اه ترك صلاة - [00:31:30](#)

قالوا كل اشتر حرام عندكم. فعلا كل حياته حرام. فيقول لك انتم متشددين. لا مش احنا متشددين. انت اللي متخيل انت مش وادي والدين في وادي. فدير بالك ضابط الدين يسر ويسر ولا تعسروا. يعني في حدود الشرع وحدود الدين - [00:31:50](#)

وهذا القول وهو قول الجمهور هو القول الراجح. انه لا يجب على المرء على المستحابة غسل لكل صلاة انما يستحب ذلك. انتبه عشان حسابكم في الدرس القادم. وهذا القول هو - [00:32:10](#)

انه لا يجب على المستحالة ان تغتسل لكل صلاة. ولكن يستحب بدنا نخلص يا شباب الحديث مئة وواحد مئة وواحد وخمسين على ثلاثة في ثلاثة ثلاث نساء اصابتهم الاستحاضة على عهد - [00:32:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاث اخوات مين اللي يذكروا بهم؟ ثلاث اخوات اخوات بنات رجل واحد اخذهم اصابهم ايش؟ اصابتهم الاستحاضة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:00](#)

ها؟ لا في منهم واحدة تزوجها زيد ثم طلقها وتزوجها رسول الله. زينب بنت وحنا بنت وام حبيبة بنت جحش. ولذلك اه قال اه بعض العلماء احاديث السحابة او استحالة ثلاثة من بنات جحش. زينب بنت جحش وحنا بنت جحش وام حبيبة - [00:33:20](#)

ولذلك يأتي معنا الان آآ حديث آآ حنا بنت جحش اللي هو الحديث واحد وخمسين على ثلاثة قالت اكتب حديث طويل يا ريتكم

تكتبوه من الكتاب خلينا ناخذ الفوائد حتى ننتهي شو رأيكم؟ طيب - [00:33:50](#)

خلينا نقرأ لا تكتبوا نقرأ قراءة واسمع تقول حنا كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه. وهذا

يدل على ان النساء كان لا يمنعهن الحياء - [00:34:10](#)

من ان يتفقان في الدين لسان الان ما في حياة يمنعها انك تروح السوق وتنسكع بالسواق وفي الطرقات اما لما تقول لها تفقهني في

الدين تقول لك انا بستحي اما ما بتستحي تلبسي الفيزون وتروح على السوق وتمشي وتدخل هون وهناك - [00:34:30](#)

وتتكلم مع الباقي في المحل الرجل يستحي ان يتكلم مثلها. اما تفقهني في الدين نعم بتلاقيها بتحط البناكير وهي حائط وتظل حاطة

المنكير خمسطعشر يوم وتجنب وتغتسل من الجنابة وتحيض وتغتسل من الحيض والملاكين على وتعرف ان غسلها من الجنابة

باطل وغسلها من الحيض باطل - [00:34:50](#)

قاعدة بتصلي وهي غير طاهرة من الحيض ومن الجنابة. يعني لو غاربين نسانا في القرن هذا العشرين اهل قرن من القرآن بتلاقي

تسعين في المئة من نساء المسلمين الان ما تفقه هذه الامور. وما تقدر تعرف متى بدتها تسأل؟ طول اليوم ما في امامها غير -

[00:35:10](#)

حبيب والله كثير من النساء بتحب اكثر من زوجها. واللي بدكم يجرب يروح الليلة يقول للمرة بدنا نطلع التلفزيون. يشوف هو

التلفزيون الاثنين في البيت. يعني انت يا المرسدبون. او انتم الاثنين. اما المرشدين يطلع؟ لا. الا من رحم ربي مش كله يعني -

[00:35:30](#)

اما امرأة تعيش بدون ارتديان بيعتبروها انها جريمة الان. اما اللي طول النهار تتسطح في الدين ماشي. فقالت المرأة فجئت الرسول

صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال انما هي ركضة من الشيطان. فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام. ثم اغتسل - [00:35:50](#)

الامر بالاعتسال هذا هنا. هو اه من الحيض ولى لانهم الصحابة من الحيض. فهذا الامر واجب. ان فاذا استلقت فصلي اربعة وعشرين

قديش لما تقعد ستة ايام قديش بتضل النساء؟ اربعة وعشرين او ثلاثة وعشرين - [00:36:10](#)

قومي وصلي فان ذلك يجزئك. وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء. كما تحيض النساء. في هذا الحديث رد هذا الى ايش؟ الى

عادة غالب النساء. فان قويتي وهذه هي القرينة التي صرفت الامر بالاعتسال للمستحابة لكل صلاة او لكل صلاتين - [00:36:30](#)

او كل يوم الى الاستحباب اه يا فلان فان قويتي قويتي على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر ثم تغتسلي حين وتصلي الظهر والعصر

جميعا. ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء. ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي. وتغتسلين مع - [00:36:50](#)

الصبح وتصلين قال صلى الله عليه وسلم وهو اعجب الامرين الي. سواء كان الامر للوجوب ما قال لها يعني انا بحب ايدك اللي بتفعلي

ذلك اذا هذا وهو اعجب الامرين الي او خللها اه فان خويتي هذا يدل على ايش؟ على انه ليس واجب انما هو يستحب - [00:37:10](#)

اكتب لي فوائد درجة الحديث انه صحيح. درجة الحديث انه صحيح؟ نعم. موجود في صحيح ابي داود واحد على متين سبعة

وستين صحيح ابي داود واحد على متين سبعة وستين. سبعة وستين فوائد - [00:37:30](#)

الحديث معظمها مر معنا في الحديث السابقة. فوائد هذا الحديث فيه رد المستحابة فيه رد المستحاضة التي ليس لها عادة ولا تميز.

التي ليس لها عادة ولا تميز. الى عادة - [00:37:50](#)

فيه رد المستحاضة التي ليس لها عادة ولا تميز الى عادة غالب النساء اثنتين فيه وجوب الغسل من المحيض. ثم اغتسلي. فيه وجوب

الغسل من المحيض ثلاثة فيه ان المستحاضة تتوضأ لكل صلاة. في ان المستحاضة تتوضأ لكل صلاة - [00:38:10](#)

اربعة في جواز الجمع بين الصلاتين للحاجة خمسة شد لي حيلك شوية. فيه جواز الجمع بين الصلاتين للحاجة. خمسة فيه انه

يستحب للمصطحابة فيه انه يستحب للمستحابة اذا جمعت بين - [00:38:40](#)

صلاتين ان تغتسل. فيه انه يستحب للمستحاضة اذا جمعت بين الصلاتين ان تغتسل بل ان حديثين يتعلق بالاستحاضة بدنا نخلص

من الاستحاضة نتكلم في الحديث اللي على مواضيع مهمة جدا بالنسبة للحائض. الحديث اكتب الحديث مئة اثنين وخمسين على

اربعة. الحديث مئة اثنين وخمسين على اربعة - 00:39:10

والحديث مئة وثلاثة وخمسين على خمسة. مئة اثنين وخمسين على اربعة ومئة ثلاثة وخمسين على خمسة وعن عائشة رضي الله عنها وعن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة بنت شكت - 00:39:40

سكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدم سكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم. فقال فقال انكثي امكفي قدر ما كانت امكثي قدر ما كانت تحدث - 00:40:10

حيضتك. امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك. ثم اغتسلي انتهى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول الراوي فكانت تغتسل لكل صلاة. اكتب فكانت تغتسل لكل صلاة فكانت تغتسل بكل صلاة. رواه مسلم. ما هو الفضل. وفي رواية البخاري - 00:40:40

وفي رواية البخاري وتوضني لكل صلاة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري قال لها ايه وضني لكل صلاة. في هذا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم رد الى ايش؟ الى قعدتها - 00:41:10

في الحديث اللي قبل اللي قرأناه الآن اللي هو حديث حنا الى غالب عادة النساء. والحديث الاولاني اللي هو حديث عائشة فان دم الحائض دم اسود يعرف. اذا الحديث الان اما الى التمييز معروف النص والدليل اما الى - 00:41:30

السعادة والحديث اللي معنا الان واما الى عادة غالب اللسان. آ فوائده هذا الحديث فوائد هذا الحديث فيه رد المستحابة الى عاداتها. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك. لبسته يعني تعبتك تحبسك الشهور السابقة. امكثي

قبرها ثم - 00:41:50

واصلي. اه اثنين فيه وجوب الغسل من المحيض. في وجوب الغسل من المحيض والدليل ثم اغتسلي. طيب في الحديث انتبهوا معي الان نخرج من الاشكال هذا. الحديث ان ام حبيبة شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لها الحيض فقال لها - 00:42:20

امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي. فكانت تغتسل لكل صلاة ايوه اجتهاد منها يعني احسنت. انتبه يعني يقول لك هاي قال لها اغتسلي فكانت تغتسل لكل صلاة. مين فيك الطالب؟ بيقول لك - 00:42:50

قد امرها بالاغتسال وهي افهم منك لكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. اليس كذلك؟ قال لها ثم اغتسلي. فكانت تغتسل لكل صلاة. فهل يفهم من قيل انه امرها بالارسال لكل صلاة؟ لا. الامر بالاغتسال هو من المحيض. ولكن كونها كانت تغتسل كل صلاة هذا اجتهاد

منها - 00:43:20

هذا اجتهاد منها يصرفه الاحاديث التي سبقت معنا انه دليل على الاستحباب ولا يجب عليها. ولا يجب عليها. حتى لو انها كانت

تغتسل لكل صلاة. هل يجب علينا ان نقول بالوجوب لفعلها؟ هل فعل الصحابي يدل على الوجوب؟ ما يدل - 00:43:40

احتفلت هي كانت تفعل ذلك اجتهدت في ذلك وكانت تغتسل لكل صلاة فهذا امر خاص بها. فلو ان امرأة وصحابة آ صارت تغتسل مع كل صلاة هذا يستحب لها. لكن لا نوجب عليها ولا هي توجب على نفسها. ولذلك اكتب اما انها كانت تغتسل لكل - 00:44:00

الصلاة اما انها كانت تغتسل لكل صلاة. فهذا كان اجتهادا منها فهذا خلاص الوقت فهذا كان اجتهادا منها ولم يكن ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان - 00:44:20

امره لها ان تغتسل من المحيض. مهم جدا النقطة هذه. انما كان امره لا ان تغتسل من المحيض في رواية البخاري اللي قلت لكم اياها فيها آ اخرى ايش هي؟ فتوضاً لكل صلاة مزبوط هيكة دقيقة هيكة الفائدة؟ ايوه احسنت لا وخلصت - 00:44:50

خلص ولا دلح ليه انا؟ وفيه يكتب يا عم اخر آ فائدة عشان ما يزعلش علينا الشيخ اسلام. وفيه وجوب الوضوء على المستحابة لكل صلاة وفيه وجوب الوضوء هاي بأذن. وفيه وجوب الوضوء على المستحاضة لكل صلاة. اذا فرق بين الاغتسال - 00:45:20

لكل صلاة والوضوء لكل صلاة الاغتسال يستحب الوضوء يجب وهذا بسأل فيه الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وان مت امانة في اعناقكم تدعون لنا بظهر الغيب. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:45:40